مسلح يشتبه في ولائه لـ «داعش» يطلق النار على شرطي أمريكي

وحدة أمريكية لمواجهة «الإرهاب» عبر الإنترنت

باراك أوباما

واشنطن - «وكالات»: قال البيت الأبيض إن إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما تعتزم إنشاء وحدة جديدة لمكافحة «الإرهاب» مهمتها التصدي لدعاية تنظيم الدولة الإسلامية وغيره من «الجماعات المتطرفة» على الإنترنت وفي وسائل التواصل الاجتماعي.

وستقود وزارتا الأمن الداخلي والعدل هذه الوحدة الجديدة بمشاركة هيئات اتحادية ومحلية أخرى.

وصدر الإعلان عن تشكيل «قوة المهام الخاصة بمكافحة التطرف العنيف» في حين يجتمع مسؤولون من البيت الأبيض مع مديرين تنفيذيين لشركات تكنولوجيا من وادي السيليكون لمناقشة تطوير سبل التصدي لاستخدام المتطرفين للإنترنت.

وتعرضت الإدارة الأميركية لضغوط لطمأنة شعبها بقدرتها على الحد من قدرة تنظيم الدولة بعد هجمات باريس وولاية كاليفورنيا.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست الجمعة إنه لا يتوقع أن يصدر عن هذه الاجتماعات «بيانات أو اتفاقات ضخمة».

ووفقا لجدول أعمال وزع على المشاركين في الاجتماع تركز المناقشات على كيفية مكافحة استخدام الجماعات المتطرفة لوسائل التواصل الاجتماعي «لتجنيد وتعبئة (اتباعها) ودفعهم للتطرف».

وقالت مصادر إن من بين القضايا المدرجة على جدول الأعمال الصعوبة التي تواجه هيئات إنفاذ القانون الأميركية لفك شفرات التي يستخدمها المشتبه بهم للتواصل بينهم.

ويشارك في الاجتماع بالإدارة الأميركية مسؤولو كبار شركات الإنترنت، وهي أبل وفيسبوك وغوغل وتويتر، كما يشارك أيضا ممثلون عن شبكة التواصل الاجتماعي لينكدين ومنصة التخزين دروبوكس وشركتي ميكروسوفت ويوتيوب.

ويخشى أن تصطدم الإجراءات التي سيتم الاتفاق عليها بالعديد من المبادئ، منها حرية التعبير وحماية الحياة الخاصة وثقة المستهلكين في شركات التكنولوجيا الجديدة.

على صعيد متصل قالت شرطة مدينة فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا الأميركية، أمس الأول، إن مسلحا يشتبه في ولائه لداعش، أطلق النار على شرطي كان داخل سيارته، مما أدى لإصابته.

ونشرت الشرطة صورا من كاميرا مراقبة أظهرت المسلح يطلق النار على الشرطي من مسافة قريبة جدا، وقال مسؤولون في الشرطة إن المسلح، ويدعى إدوارد أرشر، أطلق على الشرطي 11 رصاصة أصابته 3 منها في ذراعه.

وشددت الولايات المتحدة الإجراءات الأمنية على أراضيها عقب هجوم شنه زوجان على مركز للخدمات الاجتماعية في كاليفورنيا، أسفر عن مقتل 14 شخصا، واعتبرته هجوما إرهابيا.

من جهة أخرى اعترف فيتنامي بأنه مذنب في اتهامات وجهتها له الولايات المتحدة بأنه سافر إلى اليمن للانضمام إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب حيث تلقى تدريبات لتفجير قنبلة بمطار هيثرو في لندن.

وأقر مينه كوانغ فام (33 عاما) بمحكمة مانهاتن الاتحادية بأنه مذنب في ثلاثة اتهامات وجهت له، من بينها أنه وفر دعما ماديا لتنظيم القاعدة بجزيرة العرب، وذلك قبل ثلاثة أسابيع من موعد محاكمته.

واعترف الرجل بتقديم دعم لهذا التنظيم من خلال المساعدة في إعداد المجلة الدعائية للجماعة عبر الإنترنت، وتلقي تدريبات عسكرية.

وقال المدعون إن فام الذي كان يدرس بجامعة جنوب لندن تدرب أيضا بشكل مباشر أثناء وجوده باليمن مع أنور العولقي، الشيخ الأميركي المولد الذي قتل بهجوم أميركي بطائرة مسيرة عام 2011.

وقال المدعي الأميركي المساعد شين بكلي بعد اعتقاله إن فام اعترف بأن العولقي درّبه على كيفية صنع قنبلة من مواد عادية، وأمره بالعودة للمملكة المتحدة لصنعها وتفجيرها لدى وصوله منطقة هيثرو، كما أعطاه عشرة آلاف دولار مقابل المهمة.

وقالت بوبي شتيرنهيم محامية فام إن موكلها قبل «المسؤولية كاملة» عن الاتهامات التي أقر بها، ولكنها قالت إنه «لا يوجد دليل» على أن فام فعل أي شيء لاستكمال الخطة المتعلقة بتفجير هيثرو.

ومن المقرر صدور الحكم على فام، يوم 14 أبريل القادم، علما بأن المتهم اعتقل بـ المملكة المتحدة في يونيو 2012 بناء على طلب السلطات الأميركية التي سُلم بعدها إليها.

ردا على احتجاجات من منظمات الدفاع عن حقوق الإنسان

كندا تدافع عن عقد تسلح مع السعودية

وزير الخارجية الكندي ستيفان ديون (يمين) في بغداد

رافعت الحكومة الكندية برئاسة جوستان ترودو أمس الأول عن عقد التسلح الكبير الموقع مع العربية السعودية، ردا على احتجاجات من منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

وبعد اعدام 47 شخصا الاسبوع الماضي في السعودية بينهم رجل الدين الشيعي نمر باقر النمر المعارض الشديد للعائلة المالكة، اعتبر وزير الخارجية الكندي انه من الضروري الابقاء على العلاقات مع المملكة للدفع باتجاه تحسين حقوق الانسان.

وتبلغ قيمة صفقة السلاح هذه 13 مليار دولار اميركي وكانت وقعتها عام 2014 الحكومة المحافظة السابقة وهي تتضمن آليات مدرعة خفيفة.

واعتبر وزير الخارجية ستيفان ديون ان التوقيع على عقد مع دولة لا يعني تغطية ممارساتها.

وقال ديون في تصريح لاذاعة راديو كندا ان لبلاده «عقود تسلح مع بلدان لا نستسيغ كليا انظمتها».

وتابع «في حال يتوجب علي كندا وقف التعامل مع بلدان تطبق عقوبة الاعدام فان لائحة هذه البلدان ستصبح طويلة جدا وستتضمن بلدانا ليست بعيدة كثيرا عنا» في اشارة الى الولايات المتحدة حيث تطبق عقوبة الاعدام في ولايات عدة.

وتقلت صحيفة غلوب اند ميل الجمعة ان هذه الآليات المدرعة ستزود بانظمة صواريخ مضادة للدروع او بمدافع.

بيونغ يانغ: مصير صدام والقذافي لمن يتخلى عن سلاحه !

بيونغ يانغ - «وكالات»: رافقت كوريا الشمالية عن أحدث تجربة نووية أجرتها، معتبرة أن كل من يتخلى عن برنامجه النووي سيلقى مصير الراحلين رئيس العراق صدام حسين وزعيم ليبيا معمر القذافي.

وحذرت بيونغ يانغ جارتها كوريا الجنوبية -التي استأنفت بث برامجها الدعائية عبر مكبر الصوت على الحدود المشتركة ردا على تجربة الأربعاء النووية- من أن افعالها تدفع شبه الجزيرة الكورية إلى «حافة الحرب».

وجاء في تعليق، نشرته وكالة أنباء كوريا الشمالية الرسمية، أن تجربة بيونغ يانغ النووية الرابعة تعد «حدثا كبيرا» منحتها قدرة ردع قوية تكفي لتامين حدودها ضد كل القوى المعادية، بما فيها الولايات المتحدة.

وقالت الوكالة في تعليقها إن «التاريخ يثبت أن الردع النووي القوي يعتبر بمثابة السيف الامضى المدّخر لإحباط عدوان القوى الخارجية».

واضافت أن الوضع الدولي الراهن يشبه «قانون الغاب» حيث البقاء للاقوى فقط.

واعلنت كوريا الشمالية الاربعاء انها اجرت بنجاح تجربة نووية جديدة هي الرابعة لها، مؤكدة أنها استخدمت فيها قنبلة هيدروجينية في سابقة من نوعها، الأمر الذي شكك فيه العديد من الخبراء لأن قوة القنبلة الهيدروجينية اكبر بكثير من نظيرتها الذرية.

ومضى التعليق إلى القول إن «نظام صدام حسين في العراق والقذافي في ليبيا لم يكونا ليتجنبا مصير هلاكهما المحتوم لو لم يُجرّدا من الأسس التي يقوم عليها تطورهما النووي ويتخليا عن برنامجيهما النوويين بمحض إرادتهما».

وتخلى صدام عن برنامجه النووي في تسعينيات القرن الماضي في اعقاب حرب الخليج، في حين اعلن القذافي تفكيك منشآته النووية السرية مقابل التقارب مع الغرب.

وعام 2003، غزا تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة العراق وتم إسقاط نظام صدام الذي حوكم لاحقا واعدم شنقا عام 2006، بينما قتل القذافي عام 2011 بعدما اطيح به بثورة شعبية حاول سحقها بالحديد والنار.

واكدت بيونغ يانغ ان كلاً من الزعيمين ارتكب خطأ بالإذعان إلى ضغوط من الولايات المتحدة الهادفة إلى تغيير النظامين.

واعتبر التعليق أن مطالبة كوريا الشمالية بالتخلي عن اسلحتها النووية امر لا طائل منه واشبه «بتمني رؤية السماء وهي تسقط». واضاف ان البلاد برمتها فخورة «بقنبلتها الهيدروجينية، اداة لتحقيق العدالة».

ضبط بصمة لصلاح عبد السلام الملاحق في قضية اعتداءات باريس

الشرطة البلجيكية تؤكد أنها عثرت على ثلاثة أحزمة تستخدم في هجمات انتحارية

بروكسل - «وكالات»: قالت الشرطة البلجيكية إنها عثرت على ثلاثة أحزمة يمكن أن تستخدم في هجمات انتحارية ومعدات تستخدم لصنع متفجرات، إضافة إلى بصمة لصلاح عبد السلام الملاحق في قضية اعتداءات باريس، وذلك أثناء دهم شقة في بروكسل.

ودهم المحققون المكلفون بالشق البلجيكي من التحقيق في هجمات باريس التي وقعت في 13 نوفمبر هذه الشقة في 10 ديسمبر.

وأعلن القضاء البلجيكي الجمعة أن عبد السلام قد يكون أختبأ في الشقة بعد اعتداءات باريس، وأنه يحقق في ما إذا كانت المتفجرات التي استخدمت في المجزرة صنعت هناك أيضا.

وأعلنت النيابة الفيدرالية الجمعة في بيان أن الشقة الواقعة في حي شيربيك في العاصمة فتشت في العاشر من الشهر الماضي، لكن دون أن تحدد لماذا تكشف هذه المعلومات الآن.

وتابع البيان «في إطار التحقيق بعد اعتداءات باريس تؤكد النيابة الفيدرالية العثور أثناء مداهمة شقة في 10 ديسمبر في الطابق الثالث من شارع بيرجيه في حي شيربيك على مواد يمكن استخدامها لتصنيع عبوات بالإضافة إلى آثار مواد متفجرة».

وأضاف البيان أن «الشقة استؤجرت بهوية مزورة يمكن أن يكون استخدمها» أحد المشتبه بهم التسعة هو قيد التوقيف في سياق الشق البلجيكي من التحقيق في اعتداءات باريس.

وتابع أنه تم «العثور على ثلاثة أحزمة يدوية الصنع يمكن استخدامها لنقل متفجرات بالإضافة إلى بصمة لصلاح عبد السلام».

وتبحث الشرطة عن عبد السلام (26 عاما) منذ الاعتداءات التي أوقعت 130 قتيلا في باريس في 13 نوفمبر الماضي. وأعلن تنظيم الدولة الإسلامية مسؤوليته عنها.

وقال المحققون إن أصدقاء لعبد السلام نقلوه بسيارة من باريس إلى بروكسل متجاوزين ثلاث نقاط تفتيش للشرطة، فيما قال أحد المشتبه بهم إنه نقل عبد السلام من بروكسل إلى شيربيك في 14 نوفمبر.

ولا تزال الشرطة البلجيكية تبحث عن رجلين، زعم أنهما سافرا إلى المجر مع عبد السلام قبل شهرين من الهجمات. واستخدم المشتبه بهما بطاقات هوية بلجيكية مزيفة.

واعتقلت السلطات البلجيكية 10 أشخاص يشتبه في تورطهم في مخطط هجمات باريس منذ نوفمبر الماضي.

الولايات المتحدة تعزز مكافحتها للدعاية الجهادية

واشنطن - «وكالات»: عززت الولايات المتحدة أمس حملتها لمكافحة دعاية تنظيم الدولة الإسلامية من خلال تشكيل خلية ضد التطرف الجهادي ومحاولة اقناع عمالقة الإنترنت بتليين اجراءاتها لتشفير البيانات.

وهذه الإجراءات دليل على الفشل النسبي للسلطات الأميركية امام خصم يجيد استخدام شبكات التواصل الاجتماعي للتجنيد ولتوسيع نفوذه.

وشكل قيام رجل اعلن ولاءه لتنظيم الدولة الإسلامية باطلاق النار على شرطي في فيلادلفيا (شرق) الجمعة تم توقيفه دليلا على تزايد عدد طالبي الجهاد في الولايات المتحدة.

وصرح نيد برايس المتحدث باسم مجلس الامن القومي ان «الاعتداءات الرهيبة التي وقعت في باريس وسان برناردينو (كاليفورنيا) هذا الشتاء سلطت الضوء على ضرورة تحرك الولايات المتحدة لحرمان المتطرفين العنيفين مثل المنضوين في تنظيم الدولة الإسلامية من ارضية خصبة للتجنيد».

واضاف المتحدث ان هذه الخلية ستعمل على «تضافر وتنسيق الجهود» التي تقوم بها على الاراضي الاميركية وزارتا الامن الداخلي والعدل.

ويتعرض الرئيس الاميركي باراك اوباما لانتقادات شديدة حول استراتيجيته العسكرية والدبلوماسية والداخلية ضد التنظيم الجهادي وذلك في اطار التوتر الذي يحيط بالانتخابات التمهيدية للسباق الرئاسي في نوفمبر.

ويأخذ عليه خصومه الجمهوريون خصوصا امتناعه عن استخدام تعبير «الإسلام المتطرف» ويتهمونه بالتقاؤل المفرط وذلك رغم حملات مكتب التحقيقات الفدرالي (اف بي آي) في 50 ولاية اميركية ضد اشخاص يشتبه بانهم يحاولون الانتقال سرا الى التطرف عبر الإنترنت.

لهذا السبب ركز كبار المسؤولين في البلاد الجمعة على سيليكون فالي حيث عقد لقاء مع عمالقة الإنترنت في العالم.

واكد ممثلو آبل وفيسبوك وغوغل وتويتر لوكالة فرانس برس مشاركتهم في الاجتماع الذي عقد في مدينة سان جوزيه ويهدف لاعطاء رد حول تشفير البيانات الذي تشكو منه الوكالات الاميركية المكلفة مكافحة الارهاب.

وبحسب البرنامج الرسمي للاجتماع الذي كشفه احد المشاركين لفرانس برس شرط عدم كشف هويته، فان من بين المشاركين ايضا ممثل عن شبكة «لينكد اين» ومنصة تخزين المعلومات «دروب بوكس» بالاضافة الى «مايكروسوفت» و«يوتيوب»، بينما حضر رئيس أبل تيم كوك.

ومن الجانب الحكومي يشارك في الاجتماع وزيرة العدل لوريتا لينش ورئيس مكتب التحقيقات الفدرالي جيمس كومي ورئيس الاستخبارات جيمس كلابر ومدير وكالة الامن الوطني مايكل روجرز.

ويمثل الرئيس الاميركي باراك اوباما في الاجتماع الامين العام للبيت الابيض دنيس ماكدونوف اضافة الى العديد من المستشارين المتخصصين في المسائل الامنية.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض جوش ايرنست «انها فرصة للتباحث بصراحة في سبل تعقيد مهمة الارهابيين الذين يستخدمون الانترنت للتجنيد ونشر التطرف وحشد الانصار من اجل ارتكاب اعمال عنف».

واضاف ايرنست ان الفكرة هي «انشاء وتشر وتعزيز مضامين ذات مصداقية لمواجهة دعاية تنظيم الدولة الإسلامية المتطرف».

وكانت محاولات السلطات الاميركية سابقا للتصدي للدعاية المتطرفة على الانترنت تعرضت للسخرية خصوصا تسجيلات فيديو لـ«اف بي آي» تم انتقادها بانها مبسطة او فيها تمييز ضد المسلمين او انها بالانكليزية وليست بالعربية.

المحتجون حطموا زجاج حافلات وقاموا بتخريب وكالات مصرفية

احتجاج على زيادة أسعار تذاكر المواصلات العامة في البرازيل يتحول لأعمال عنف

الاحتجاجات التي اندلعت في البرازيل بسبب ارتفاع اسعار تذاكر المواصلات

برازيليا - «وكالات»: أطلقت شرطة مكافحة الشغب البرازيلية الغاز المسيل للدموع لتفريق احتجاج عنيف ضد زيادة اسعار تذاكر وسائل النقل العام في ساو باولو أكبر مدن البرازيل.

وأظهرت مشاهد تلفزيونية مجموعة صغيرة من شبان ملثمين يشتبكون مع الشرطة في قلب المدينة ويرشقونها بالحجارة وسط أكوام من القمامة المشتعلة

وحطم المحتجون زجاج حافلات وقاموا بتخريب وكالات مصرفية.

وشعر كثيرون من سكان ساو باولو بغضب بسبب زيادة أسعار تذاكر وسائل النقل العام في الوقت الذي يزيد فيه بالفعل معدل التضخم في البرازيل عن عشرة في المئة.

وفقد أكثر من 1.5 مليون برازيلي وظائفهم خلال العام حتى نوفمبر مع سقوط أكبر اقتصاد في أمريكا اللاتينية بشكل أعمق في أسوأ ركود منذ أكثر من 25 عاما.

وجمعت المسيرة آلافا في وسط مدينة ساو باولو وتحولت بسرعة إلى أعمال عنف عندما رشق شبان ملثمون الشرطة بالحجارة. ولم ترد معلومات فورية عن اعتقالات أو إصابات.

واشتبكت الشرطة أيضا مع محتجين في مدينة ريو دي جانيرو في وقت لاحق يوم الجمعة. وأظهرت مشاهد تلفزيونية محتجين ملثمين يرشون طلاء على حافلات ويحطمون نوافذها.

وأعادت هذه المشاهد للأذهان الاحتجاجات التي اجتاحت البرازيل في 2013 والتي أثارها الغضب من زيادة أسعار تذاكر الحافلات والتي أدت إلى مظاهرات شارك فيها مئات الآلاف.

تسجيل للقاعدة يدعو لتطبيق الشريعة بمالي

بث ما يعرف بـ تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي إصداراً مرئياً جديداً أكد فيه سعيه للعودة إلى العمل بأحكام الشريعة الإسلامية في شمال مالي.

ويُظهر التسجيل القيادي بالتنظيم طلحة الأزوادي، وهو يتحدث وسط مئات من السكان المحليين بمدينة بوجيبها وسط صحراء أزواد، ليؤكد لهم أن منطقة أزواد ستعود إسلامية كما كانت في الماضي، وفق تعبيره.

وذكر القيادي بالتنظيم، خلال التجمع بهذه البلدة الواقعة شمالي تمبكتو في التسجيل الذي استغرق 13 دقيقة ولا يعرف تاريخ محدد له، أن «أزواد ستكون إسلامية وأنه لن يتم التخلي عنها للعدو».

وكان الأزوادي رئيسا لما تعرف بالشرطة الإسلامية في مدينة تمبكتو شمالي مالي إبان سيطرة التنظيم عليها خلال العام 2012.

ويستبعد خبراء أمنيون أن يستعيد تنظيم القاعدة المواقع التي كان يسيطر عليها عام 2012 في ظل وجود قوة حفظ سلام أممية، لكنهم يقرون في المقابل بأن التنظيم مازال يحظى بتأييد بعض المجتمعات المحلية في شمال مالي.

يُذكر أن مالي دخلت حالة من الفوضى بعد الإنقلاب العسكري في مارس 2012 وتحدث فراغا أمنيا سمح للجماعات المسلحة بالسيطرة على أجزاء واسعة من شمال البلاد، قبل تدخل القوات الفرنسية التي طردت هذه الجماعات.